عــدد ٤٨٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عــدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ شوال ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — ٧ مارس ١٩٣١

لا ريب بعد الان

قرانا في افتتاح عدد ٢٦ فيفري من رصيفتنا «النهضة» مقالا عربته عن الديش الذي هب لنقله عن مجلة الحياة الكاتوليكية وقد جاء فيه ان الراهبة او الاخت البيضاء ماري اندري قامت بالقاء محاضرة حول المراة التونسية المسلمة قائلة ان هذه ما زالت قريبة من الوحشية الاولى . . . !

ورأينا ان تلك المجلة قد انهالت في تمجيد وسرد مجهودات الاخوات البيض وعملهن دائما للتقرب من المسلمات (البائسات . . .) بغية انتشالهن من حضيض الجهل والسقوط الاخلاقي . . . !

ونحن بتعرضنا لهذا المقال الوقح جدا لا نريد تفنيد او دحض ما هم يقولون من خراف مفند من نفسه . انما نشاء ان نتخذ من الموضوع بوقا للنفخ حول آذان اولئك الاباء الذين لا يرون حرجا في الالقاء بابنائهم وبناتهم الى مدارس الرهبان هؤلاء واذا ما اسديت اليهم نصحا ليتقوا الله في ذريتهم زعموا ان التعليم هنـاك لا دخل لتعاليم الدين فيه ! ثم اذا نحن اصغينا لما يقوله ويكرره اولئك الاباء والاخوات وقفنا في افواههم على نظير ما جاء في المجلة المومى اليها من قول لافيجري : « يلزم قرن يقضى في تنصير المسلمين وهي مهمة صعبة شاقة لابنائه وبناته » !

فهل من ريب بعد الان ؟

نحن لا نقيم وزنا لما يفترونه بشان امراتنا وما يرموننا به لتبرير ترامیهم على المتساهلين من المسلمين او الاباحيين ان شئت .

انما يجب ان نضع امام ابصارنا كل ما يخفون وما يعلنون .

وهل بقي ريب بعد ما اخذوا به يصرحون ؟

قالت تلك المجلة : « . . . اصبحت اجيال جديدة متهيئة وستذهب شيئا فشيئا لاقتبال الافكار المسيحية المحضة الخ » !

فبشراكم يا ايها المتساهلون في الدفع ببناتكم الى اناس هذه نواياهم وهذه مساعيهم . وهذا ما يضمرون لفلذات اكبادكم !

وهل بقي لديكم ريب بعد ما سمعتم باذانكم ورايتم باعينكم . . . !

نحن نقدر ان نقول ان جميع هاتيك المساعي مثلها كمثل هباء تذروه الرياح . ولكن كيف ذلك وبيننا آباء مصابون بطمس الابصار وظلمة البصائر مما جعلهم يزهدون في عقائد ابنائهم وبناتهن فيقترفون الجناية الكبرى باقصائهم عمدا عن دينهم واخلاقهم ولا يدرون انهم سيحاسبون من اجل ذلك حسابا عسيرا .

لقد اصبح القوم يعملون - على المكشوف - كما يقال . وها هم في ما يكتبون وما يخطبون نراهم ينادون في صراحة انهم غير يائسين من اقتراب زمن ينشط فيه تبشير المبشرين . ويعم تنصير المسلمين!

فهل آن لابصار الغفل ان تنفتح لتشهد ما يراد باولئك الابناء والبنات . وهل آن لاذانهم ان تعي ما صار يقال جهارا . . . ؟

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

احد نواب الامة

رايته منكبا على اوراق في حجره يطالعها باهتمام كبير . فقلت ها هو يدرس رغائب منوبية ويهيىء ابواب المناقشة ليحرز في المجلس على الموافقة لتحقيق كل او بعض تلك الرغائب والطلبات . وقلت هكذا فليكن النواب مكترثين بالمصلحة التي لم ينتخبوا الا لخدمتها .

وكدت اتقدم اليه بالشكر والهناء على ما كنت ازعمه او احسبه عناية واهتماما جسيما

ولكن . . .

باختصار . . توصلت لمعرفة ما تحويه هاتيك الورقات التي يهتم صاحبنا بدرسها قبيل انعقاد جلسة المجلس الكبير وقبيل اشغال جسمه لمقعده هناك .

فاذا هو يطالع كتاب (الخرشي) ! - وهنا يلزم تصفيق استحسان . . . . .

شرعت ... !

في عدد يوم ٢٧ فيفري من جريدة (زانة وكشوخ) وبعنوان « بيع البنات في فلسطين » قالوا ان الفلاحين هناك اصبحوا على حالة سيئة ومريعة مما اضطرهم لبيع بناتهم القاصرات . الواحدة بعشرين جنيها . . . ونحن قد تعبنا التعب كله في التفتيش عن شخص واحد فقط يقول ويؤمن بان هذا الخبر صحيح وانه يوجد تحت السماء والدون يبيعون فلذات اكبادهم . فلم نظفر الا بمن يقول قولا واحدا وهو ان جريدة - الفجر الكاذب - قد (شرعت) في تناول ما اسست لاجله . واول السيل قطر ثم ينهمل ... !

تصرفات ...

مصلحة الاوقاف تؤجر بناءين للعمل في مرمماتها فيقبلون على العمل منتظرين ءاخر النهار ليتسلموا اجورهم ضرورة وانهم ياكلون ويشربون ككل المخلوقات المنكوبين بالحياة . . !

ولكن بعض متوظفي الاوقاف ممن بيدهم تلك الاجور يرون من اللذة تسويفهم الى ما بعد اسبوع فاكثر ! والسؤال الواجب القاؤه الان ما ذا يا كل اولئك الضعفاء وعيالهم في ايام لا يتقاضون فيها مقابل عملهم ؟

راعوا حال الضعيف يا سادة ولا تغضبوا من كلمة الحق . . !   (ابلـه)

يسألونك عن ...

حديث اليوم

دخلت على الاصحاب في ساعة العصر
وكان حديث اليوم ما بينهم يجري
فقالوا فلان كان من بين صحبنا
فمات ولكن لم يشيع الى القبر
وصار بغيض الناس من كل صاحب
يقابل بالاعراض والنظر الشزر
فقلت افيدوني فماذا جرى له
ادهوره الافلاس في هوة الفقر
اصبح في بعض الديار مقامرا
يجيء باموال ويخرج بالخسر
اصار لاقداح الخمور معاقرا
يبيت كما بات الحمار من السكر
اهمل ابناء بدون معارف
ففازوا بنيل السبق في سبل الشر
فقالوا سكتنا لو اتى كل هذه
ومن يحمل القطران عن ظهره يجري
ولكنه ابدى الينا اساءة
وامعن في تسفيه شعب بلا عذر
فقلت افيدوني فما ذا اصابه ؟
فقالوا لقد امسى يحرر في (الفجر)
(العذار)

كلمات شائكة

نحن في نعمة شاملة . يمكننا ان نطلب في المجلس الكبير كل ما نريد من الاصلاحات ما عدى الامور التي يقتضي لها اموال لان الميزانية متضايقة ... !

***

جاء في ورقة زانه فصل بشان المرابين وما يعاملون به مدينيهم من القسوة . ولكن دون ان تصرح بنوع طائفتهم ... !

***

لا ندري اذا كانت شركات التامين لا تزال تقبل بالتامين على الارواح مع وجود السيارات تجوب الطرقات ... !

***

ستقيم ادارة ورقة الفجر حفلة تابين لجريدة السياسة التي كانت تمدها بالمواضيع وقد بعث المدير في طلب (خوخه) لتنظيم هذه الحفلة ... !

***

كما نرى المحتضر اذا دنت ساعته ياخذ في المقاومة والممانعة كذلك بعض التجار اذا هم اشرفوا على الافلاس يكثر ضجيجهم وتهريجهم ... !

***

لو نشرنا كل ما ياتينا بشان نهج القاري لاصبح ذلك شغل القاري وعلى كل فسنقول بقدر الكفاية ... !

***

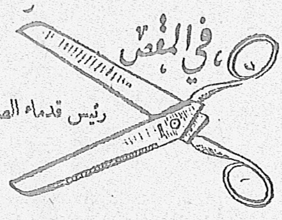
عاد قانون منع بيع الخمور للاهالي الى ما كان عليه قبل شهر الصيام . اعني جرى العمل به في رمضان فقط ... !

***

اصبحت جريدة (صوت التونسي) يومية ومعنى ذلك ان التونسي لا يفتر عن رفع صوته كل يوم فهل من مجيب ... !

***

ننوي اصدار النديم من حين لحين في ٨ صفحات ريثما نتمكن من توسيعه رسميا فهل يسهل لنا المشتركون ذلك ـ فقط ـ بتسديد اشتراكاتهم ؟



جعل صديقنا هذا وجهه شطر الجريدة اليهودية لنشر اذاعات وبلاغات الجمعية التي يتراسها واضرب صفحا عن الصحف الاسلامية الوطنية اليومية منها والاسبوعية دون ان نفهم لصنيعه هذا سببا .

لذلك وبناء عليه فنحن نريد ان نتطوع باعلام القراء جميعا ـ وبالاخص من تهمهم حركات قدماء الصادقية ـ بان كل ما يتعلق بسير هذه الجمعية سيجدونه في مستقبل الظروف ـ فقط ـ بجريدة زانه وحدها لا غير . !

***

وبعد كتابة ما تقدم اتفق الصحافيون الوطنيون اصحاب الجرائد الاسلامية جميعا على ان لا ينشروا بعد الان اي بلاغ لاي مشروع تونسي سواء اكان علمي او ادبي او اقتصادي اذا كان رئيس ذلك المشروع معترفا بالجريدة الصهيونية ومواليا لها

مرحى . . . !   (انا)

اظـن ...

ان الشاعر القائل (ان رمت اصلاحي فاني لم ارد . لفساد قلبي في الهوى اصلاحا) مؤلف كتاب عن المراة . . .

وان القائل (ما شئت لا ما شاءت الاقدار) احد انصاره .

وان القائل (هذا دمي في وجنتيك عرفته) تاجر تواليت .

وان القائل (اكذب نفسي عنك في كل ما ارى) متيم في حب مصطفى كمال .

وان القائل (حالي وحالك واحد) صحفي يناجي رصيفا .

وان القائل (ضاع العقل بين الاثنين) صيدلي ومدير جريدة .

اياك اعني

(الجهل موت الاحياء)

(الجهل) مبتدا وهو ضد العلم تقول كشوخ يكتب الفصول بغير لغته ويسلمها للتعريب وذلك لانه يجهل لغة قومه . واذا ادعى انه يعرفها فهو جاهل جهلا مركبا بمعنى انه يجهل كونه جاهلا . والجهل يدفع بصاحبه الى الاخطار غالبا فاذا رايت رجلا يدفع لغيره حوالات على البنوك ولا اموال له فيها فذلك لجهله عاقبة من يفعل ذلك ويقال ان في احدى المحاكم قضية من هذا القبيل . ومن الجهل ما يتجلى في كتابات محرري جريدة نهج سان شارل التي يقول فيها ابن الهرمة :

جريـدة عجيبـة * لسانهـا لا يعرف
نصف الكلام هاهنا * ونصفـه مطـوف
حروفهـا مجنونـة * ترمى ولا تصفف
وكاتبوها اصبحوا * كل لنا يخرف

(موت) خبر . وقد يكون الموت معنويا فيقال فلان مات اذا شاقق امته وخذلها . اذا سعى واراد مصلحة ذاته وداس مصلحة العموم . اذا ترك اهله في فاقة وخسر امواله في القمار . اذا اصبح من الملحدين . كل هؤلاء موتى ولكنهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وسبحان الخلاق . اما الميت حسيا فهو الذي يوتى به محمولا الى الجامع ليصلى عليه فيبقى هناك ساعتين كانه موضوع في معرض للانظار الى ان تقام صلاة الظهر وتصلى و بعدها يقع الالتفات اليه ويطلق سراحه .

(الاحياء) مضاف اليه . وهو جمع حي كقولك فلان حي يرزق وربما كان المعنى انه جاعل محلا للعب القمار يانيه كل من غضب الله عليه ليضيع ماله والرزق هو الذي جاء في قول الحطاب بالوحشية يوم اخرج من الدريبه بسبب مسالة التوجه (اذا كنت خرجت من العدلية فرزقي احصله من الجريدة اليهودية) . وفي هذا الصدد يقول شاعر اعرفه جدا قل له الجرنال ابجل * اجوار كفرياسي جلجل بالهنا صح وفرحه * بعد سيف علقت منجل والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

اصدروا حكما بالاعدام في تركيا على شيخ عمره ٨٧ سنة وحينما سمع نص الحكم سقط ميتا وصعدت روحه ذاكرة م . كال بما هو اهله . . . !

مسؤليات

تشتغل الان لجنة في المانيا بدرس المسائل المتعلقة بمسؤلية الحرب الكبرى . كما ان سيارة داست رجلا فقبح الكوميسار بحثا لحصر المسؤلية ايضا

فيه كفاية

تكاثر في شوارع العاصمة عدد (القرداتية) الذين يتسولون بعرض العاب القردة على الناس . فكان البلاد في حاجة الى قردة زيادة عما فيها من الملحدين . . . !

انها ازمة

ما طلبنا من انسان حقا الا وقال نحن في ازمة ومن العجب اننا تعبنا كثيرا في افهام صاحب المطبعة وبائع الورق هذا القول فلم يفهما باي لغة نتكلم .

الدواء معروف

تمنى صديقنا الشيخ راجح ان نعرض في كل سنة قبل بروز العدد الممتاز . وما درى ان (الزيت) دواء لكل الادواء .

قهوة الكازينو

عاد صاحب هذه القهاة الى ارتكاب مثل ما صدر منه منذ مدة من احتقار الوطنيين والنظر اليهم كمعرة لا يجوز ان ينظر اليها بمقاعد المكان الظاهر من قصره المشيد . ونحن نعيد تسجيل هذا التصرف الدال على اخلاق لا ندري ما ذا نقول عنها . ولعلنا نرى من هيئة المجلس البلدي تدبيرا يوقف قريبوفال عند حده ويقمع كل اهانة تصوب نحو الاهالي من طرف جنابه . . .

وكلاؤنا

ننتظر من وكلائنا في كل الجهات توجيه حساباتهم وعدم تكليفنا صرف وقت في مكاتبتهم بهذا الخصوص .

المطبعة الرسمية

لا نرى عجبا في ما مس التونسيين من الاندهاش والحيرة عند سماعهم ما ذاع بشان المطبعة الرسمية وما يقال من ان الادارة عولت على بيعها ومقاولة مطبعة اخرى على طبع الرائد الرسمي . ونقول كيف يحصل هذا بدون ان يراعى ان تلك المطبعة من المؤسسات التونسية وان لها مستخدمين قضوا عشرات السنين في خدمتها ؟

نتمنى ان تكون هذه الاذاعة عارية عن الصحة وان نرى الحكومة ضانة باقدم مؤسسة لها ارتباط بالذاتية التونسية لتطمئن الخواطر من نحوها .

واجب الثناء

يتقدم النديم الى رصيفاته (النهضة والزهرة والنجاح الفسنطينية ولسان الشعب والوزير والسعادة المغربية) باجمل عبارات الثناء لما دبجته اقلامها عنه بمناسبة استقباله سنته الجديدة وصدور عدده الممتاز وهو يسال الله تعلى ان يثبت اقدامهن ويلهم الجميع ما فيه نفع الوطن وخير بنيه .

قرة عين

ازدهر بيت الوطني الغيور السيد الحاج محمد الخميري بغلام دعاه . نور الدين . فله هناؤنا وتمنياتنا بان يكتب ابنه المبارك في سجل العاملين النافعين !

تحت الطبع

لقد اهتمت المكتبة العلمية بطبع (شرح الرصاع على حدود ابن عرفة) وجعلت الاشتراك فيه (٢٥) فرنكا فقط . تقبل الاشتراكات بالمكتبة نهج الكتبية ١٢ تونس .

اعلان بيع

محل الطرابيش الشرقية

لصاحبه محمد عمر ابي النصر

يوجد بهذا المحل الواقع بسوق السرايرية عدد ٤ جميع اصناف الطرابيش النمساوية وهو المحل الوحيد في الاتقان والظرافة وحسن القبول.

عبد الرحمان العش

بعث هذا الي برسالتين وحوالة بـ ٢٥ فرنكا ثمن الكليشي (كانني التاجر بيبع الكليشيات) وقال انه سيرفع بي قضية ويحاكمني لانني اسات لشرفه بما كتبته عنه في العدد الماضي. وعلى ذكر (شرفه) اقول:

كان توسط السيد محمود بورقيبه لاسترجاع الكليشي منه فقال له (انني ارسلته اليه وهو الان عنده) كما يشهد المذكور بذلك ـ وبعد هذا الزعم وافتني منه رسالة يقول فيها بالحرف الواحد: (ان الكليشي بقي عند احد يهودي كنت طبعت عنده التقويم التونسي وحيث كانت بيني وبينه نازلة عدلية ابى ارجاعه الينا) ـ ثم رسالة اخرى قال فيها هكذا بالحرف (ارسل لك طي هذا حوالة بها ٢٥ ف ثمن الكليشي الذي كنت اتصلت به وتلف مني بدون ان نعلمك السبب لتلافه! ونحقق لك ان ما كتبته ضدي يدخل تحت طائلة القانون لكونك اسات لشرفي وجعلتني مجبورا على محاكمتك)...

فالمنتظر من صاحب هذا الشرف ان يفيدنا قبلا باي قول من هذه الاقوال ناخذ. ابعث الينا بالكليشي ام حجزه عنه يهودي. ام هو تالف ولم يجده؟ وبعد فنحن نحضه باسم الشرف الذي يذكره على تسوية خلافاته مع اليهودي الذي لا نتصور انه عامله هكذا بدون سبب ـ ليمكنه من المحجوزات التي لنا حق فيها. اما الحوالة فها هي تحت طلبه ولا يمكننا قبولها ثمنا للكليشي ما دام موجودا وفي الامكان استرجاعه. وما علينا الا ان نتكرم عليه بالامهال ريثما يبرهن على شرفه ودرايته (بطائلة القانون) بالسعي لرفع العقلة الواقعة من اليهودي على كليشياته في وقت قريب.

اما ما عول عليه من محاكمتي فذلك ما ارجوه الاسراع بتنفيذه لان الظروف هذه جعلتنا في حاجة الى جانب من الضحك......

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس